بذلك اي بما ذكر من ايصال الخير الي قلوبهم وتنبيهم
علي معالم الخ يثبت الدين اي الاحكام اصلية او فرعية
وخلاصته انه يثبت الدين في قلوبهم بسبب تنبيههم
عليه وتنقاد الخ الاولي تقديم هذا الاولي تقديمه
علي قوله يثبت لان الثبات بعد الانقياد وان كانت الواو
لا تقتضي ترتيبا والمراد تنقاد طباعهم الي الدين
معالم بعلمون للعمل بذلك اظهر في موضع المضمر و
الاصل به ولا يخفي ان هذا بالنسبة للفرعية للتعلم
المناسب للمتكلم لانه وصف الدابة لا للتعليم الذي لا يترتب للتعلم الخ
مثلا وقوله المراد اي الطحن مثلا جموحا بفتح الجيم
اي مستعصية عليه فتغلبه كما يفيده المصباح شموصا
في المصباح ما يفيد ان شموصا معناه سائقا سوقا عنيفا
ولا يخفي انه من اوصاف الشخص لا الدابة كما هو مفاد الشرح
ويمكن الجواب بانه تسمح في وصف الدابة بوصف
الشخص فاراد منه ما اراد من جموحا من المعني المتقدم
فيه وهو الاستعصاء وعليه فقوله لا تنقاد تفسير للمراد
منهما اي ان المراد من جموحا وشموصا انها لا تنقاد
كررة الا تاكيد اللفظي بالمرادف وحمله بعض بما يدفع التكرار
فحمل قوله معالم الديانة علي قواعد الاسلام الخمس وحمل
ما يعتقده من الدين قلوبهم علي عقايد الايمان وحمل
حدود الشريعة علي المنهيات من نحو الزنا والقتل وما
تعمل به جوارحهم علي الصلاة والحج والصوم ونحوها
انتهي اقول ولا يخفي ان هذا التكرار دعوا
المذكور انما يجيء علي جعل ما في قوله وما عليهم موصولة
معطوفة علي معالم الديانة والتقدير عليه وتنبيههم
علي

علي الشيء الذي يجب عليهم ان تعتقده قلوبهم وتعمل به جوارحهم
وقوله من الدين بيان للشيء فالاولي تقديمه علي قوله
ان تعتقده او تاخيره عن قوله قلوبهم وليس متعلقا بقوله
تعتقد لكان يوهمه توسطه بين الفعل وفاعله لعدم ظهوره
واما اذا جعلت استفهامية والتقدير اي مشقة تلحقهم
منه مع كبير فايدته وهي الرسوخ في القلب والرياضة
والتانس وحصول شرف الدنيا والاخرة فلا تكرار ايضا
ثم استدل الخ لا يخفي ان الاول استدلال علي بعض افراد الخير
وهو القران لا كل افراده اذ من افراده العلم علي ما قدمنا وذكر
في التحفة ان الحديث الثاني في معني التعليل لقوله ليرسخ
فيها اي تعليم الصغار بفيد الرسوخ والثبوت لان تعليم
الشيء في الصغر الخ واما قوله ان تعليم الصغار الخ في معني
التعليل لقوله اولي ما عني الخ اي انما كان اولي لان تعليم الصغار
يطفي غضب الله الخ الا طفا الاخماد اي الذي هو
تسكين لهب النار فهو من ملايمات النار رد العذاب
المناسب السكوت علي قوله رد اي فاراد بالاطفا الرد واراد
بالغضب العذاب من باب اطلاق اسم السبب علي المسبب فان
الباء في قوله بالغضب سببية والمراد رد دوام العذاب او ان
المراد بالواقع المتوقع والجا الي ذلك ان رفع الواقع محال
فتدبر والمراد به هنا لازمه اي ان الغضب المضاف للباري
عبارة عن ارادة الانتقام التي هي معني مجازي ثم يتجوز بها
ايضا عن العذاب اي فالغضب في الاصل عبارة عن العذاب
مجازا عن ارادة الانتقام التي هي مجاز عن غليان الدم و
علاقة الاول السببية والثاني اللزوم فقوله
هنا اي من حيث الاضافة للباري لا من حيث المراد

الا ان يقال انه لغة الذي هو غليان الدم
وهو مستحيل علي الباري وحاصله
ان الغضب المضاف للباري عبارة عن
ارادة الله الانتقام التي هي معني مجازي